

حجة القراءات

لا يكذبونك أي لا يبطلون ما في يدك وقال قطرب أكذبت الرجل إذا دلت على كذبه فكان تأويل ذلك لا يدلون على كذبك ببرهان يبطل ما جئتهم به وقال ابن مسلم فإنهم لا يكذبونك أي لا يجدونك كاذبا تقول أكذبت الرجل إذا وجدته كاذبا كما تقول أحمدت الرجل إذا وجدته محمودا .

وكان قوم من أهل العربية يذهبون إلى أنهما لغتان مثل أوفيت الرجل حقه ووفيته و أعظمته وعظمته .

وقرأ الباقر إنهم لا يكذبونك بالتحديد قال ابن عباس لا يسمونك كاذبا ولكنهم ينكرون آيات الله بالسنتهم وقلوبهم موقنة بأنها من عند الله وحجتهم ما وراه اليزيدي عن أبي عمرو فقال